

الله يا ماي النهر وشكتر كلبك حجر

مات مات طفلي عطشان

ذبل ورد الندى بعيوننه وشفافه
وسلب جمر العطش من روعة اوصافه
أخذ منه السهر حتى المهده عافه
وأحس الموت داير حوله بطيافه

وتدري يا نهر الفرات هذا أغلى الأمنيات

صار صار كلبه لهفان

إلك خاطر تشوفه وتحتجب عنه
وتخايننا بغرورك نكطع الظنه
(وعشمننا يصير مثل ابليس بالجنه)
أوتدري الماي يا جاحد (مهر أمنه)

أبد ما كان العشم منك انكاسي الألم

بيك بيك فكري حيران

ينهر الماي ليتنه لا جرى ولا طاب
واشوفن منه بس تتروى هالأجناب
عجيبه يصير مرتع خاين وسلاب
أومنه تتحرم أطفال (داحي الباب)

كل عذر ما ينقبل ليتك تحس بخجل

ليت ليت بيك وجدان

ينهر الشوم بس خل عينك بعينه
أوخل إذناك تهوجس خافت ونينه
طفل مثل البدر في أول سنينه
يساهر بالضمي وبدموعه يشجينه

ترضى عبدالله الرضيع عمره من غدرك يضيع

ماج ماج كلبتي بحزان

أظن تسمع حنيني وحرقتي أعلى ابني
ربي بصدري وسكيتيه من دمع جفني
ولا كان بخيالي يبتعد عني
وأخاف الموت يسلب كل أمل مني

بي تلعب هالظنون واشعر بطيف المنون
خوف خوف جمره ايبان

ينهـر الشـوم تـدري بلـجـرى ونابـه؟
وخلانني أون والدمعة سـجابه
سهم من حرمة وسط النحر صابه
ومن دمه تحنني حسنين بخضابه

رفع والينا الدما يشتكى لرب السما
صاح صاح دمه قربان

ينهـر الضـيم يلحار منا كل غالي
أخبرك والألم ما يرحم بحالي
أشدد إحساس ينزف منه دلالي
أباوع بالمهدد لن المهـد خالي

طير وغادر جنته خل كلبـي بحـسـرته
آه آه بي نيران

ينهـر الشـوم ما فاركني بحلامي
أعيشه بغربتي وبحزني واوهامي
طفل ما خذ كياني وشاغل ايامي
وخيالي ما فتر عن مصرعه الدامي

أمل يتحول سراب لبتك تحس بلعذاب
راح راح وخلف اشجان